

حقوق و ضمانات

الأطفال في سن ما قبل المدرسة من ذوي الإعاقة وحالات التأخر النمائي وأسرهـم

هل لطفلك خطة تعليمية فردية (IEP)؟

هل يخضع طفلك للتقييم أو تمت إحالته للتقييم لتحديد مدى أهليته للحصول على خطة تعليمية فردية (IEP)؟

هل لطفلك خطة خدمات أسرية فردية (IFSP)، وهل يوثق على إتمام عامه الثالث قريباً؟

إذا كانت إجابتك "نعم" على أي من هذه الأسئلة، فيُرجى قراءة ما يلي للتعرف على كيفية حصول طفلك على التعليم الخاص والخدمات والدعم ذي الصلة الذين يكفلهم له القانون، مع الاستمرار في الوقت نفسه في المشاركة في برنامج الطفولة المبكرة الذي يلبي احتياجات أسرتك على النحو الأمثل.

معلومات جوهرية تهم الأسر

- يجب أن تصل خدمات الخطة التعليمية الفردية (IEP) إلى طفلك، لا أن يبحث عنها. جرى العرف في المدارس على تقديم الخدمات للأطفال المشمولين بالخطة التعليمية الفردية (IEP) والمسجلين في مراكز مجتمعية عن طريق إخراجهم من فصولهم الدراسية العادية في منتصف اليوم لتلقي تلك الخدمات، وهو ما قد يتسبب في تشتيت الأطفال وإرباك الأسر.
- ينص القانون الفيدرالي على أنه يمكن تسجيل طفلك في مراكز رعاية الأطفال، أو برنامج Head Start، أو غيرها من بيئات الطفولة المبكرة الممولة حكومياً (مثل برنامج Preschool for All)، وكذلك بيئات الطفولة المبكرة الخاصة، مع استمرار تلقيه لخدمات التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة بمرحلة ما قبل المدرسة داخل تلك المراكز – وذلك وفقاً لما يناسب أسرتك والاحتياجات الفردية لطفلك.
- إذا كان طفلك في مرحلة الانتقال من خدمات التدخل المبكر، فلا داعي للانتظار حتى موعد الاجتماع الأول الخاص بالخطة التعليمية الفردية (IEP) لبدء التخطيط لتسجيله في مرحلة ما قبل المدرسة.
- يمكنك بدء البحث عن برنامج لمرحلة ما قبل المدرسة عبر بوابة [Illinois Cares for Kids](http://IllinoisCaresforKids.org) و/أو من خلال التواصل مع وكالة [Child Care Resources & Referral agency \(CCR&R\)](http://ChildCareResourcesandReferral.org).
- لا يلزم طفلك الالتحاق ببرنامج محدد للطفولة المبكرة – بما في ذلك برنامج ما قبل المدرسة التابع للمنطقة التعليمية، في حال وجوده في مجتمعك المحلي. فإذا كان لطفلك مقعد في برنامج Head Start أو أي برنامج آخر لرعاية الأطفال، فيمكنه التسجيل فيه.
- تتعدد الأسباب التي قد تدفع الأسرة للرجوع في تسجيل طفلها في برنامج محدد لرعاية الأطفال. وتعد جميعها مبررات مهمة تستحق المناقشة في اجتماع الخطة التعليمية الفردية (IEP) الخاصة بطفلك، ومنها:
 - خدمات على مدار اليوم وطوال العام
 - القرب من مكان العمل أو المنزل
 - التحاق شقيق آخر بالبرنامج نفسه
- إذا كان طفلك مسجلاً في برنامج Head Start، فإن البرنامج ملزم بدعمك طوال مراحل إعداد الخطة التعليمية الفردية (IEP)، شريطة الحصول على موافقتك. كما يجب على المنطقة التعليمية إشراك ممثلي البرنامج في اجتماع الخطة التعليمية الفردية (IEP) إذا رغبت في ذلك.
- يجب على المنطقة التعليمية أيضاً إشراك مقدمي خدمات التدخل المبكر أو غيرهم من المتخصصين الذين يقدمون الدعم لأسرتك في اجتماعات الخطة التعليمية الفردية (IEP) إذا اخترت إشراكهم.

في نوفمبر 2023، أصدرت وزارتا التعليم والصحة والخدمات الإنسانية الفيدراليان بياناً للسياسات يحدد التطلعات والالتزامات المتوقعة من الولايات، والمناطق التعليمية، وبرامج تعليم الطفولة المبكرة، وغيرهم من كواادر الطفولة المبكرة، والأسر؛ وذلك لدعم الأطفال الصغار من ذوي الإعاقة وحالات الإعاقة النمائية وتمكينهم من الازدهار والنماء عبر مجموعة متنوعة من بيئات الطفولة المبكرة. على مستوى رفيع، يؤكد القانون الفيدرالي مجدداً على أن الأطفال الصغار من ذوي الإعاقة يحق لهم تلقي الدعم اللازم للمشاركة الكاملة والازدهار في برامج التعليم المبكر التي كانوا سيلتحقون بها لو لم تكن لديهم إعاقة، بما في ذلك مراكز رعاية الأطفال، وبرنامج Head Start، وغيرها من بيئات الطفولة المبكرة الممولة حكومياً. (Preschool for All) وبيئات الطفولة المبكرة الخاصة.

مصطلحات رئيسية يجب تذكرها

- **القسم (ب) المادة 619 من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)** يمنح الولايات تفويضاً لتقديم منح تمويلية إضافية مخصصة لمرحلة ما قبل المدرسة، شريطة توفير "تعليم عام مجاني ومناسب" (FAPE) لجميع الأطفال ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات
- **البيئة الأقل تقييداً (LRE)** هي صياغة قانونية وردت في القسم (ب) من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، وتنص على ضرورة تلقي الأطفال المشمولين بالخطبة التعليمية الفردية تعليمهم الخاص والخدمات ذات الصلة رفقة أقرانهم من ذوي النمو الطبيعي إلى أقصى حد ممكن، وذلك عبر سلسلة متكاملة من البيئات التعليمية
- **الدمج** يُقصد به القيم والسياسات والممارسات التي تضمن تمتع الطفل بالعضوية الكاملة والمشاركة التامة في فصله الدراسي ومجتمع، بغض النظر عن قدراته
- **التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة** يُقصد بها الخدمات المقدمة للطفل أو نيابة عنه، مع تحديد التواريخ والأوقات ومدة كل خدمة؛ ويشمل ذلك أي وسائل مساعدة أو خدمات تكميلية أو تعديلات أو أشكال دعم يحتاج إليها الطفل، بالإضافة إلى التدريب اللازم للعاملين بالمدارس.

ماذا يعني هذا للأسر	التوجيهات الفيدرالية
يمكن تسجيل طفلك في مراكز رعاية الأطفال، أو برنامج Head Start، أو غيرهما من بيئات الطفولة المبكرة الممولة حكوميًا (مثل برنامج Preschool for All)، وكذلك بيئات الطفولة المبكرة الخاصة، مع استمرار تلقيه خدمات التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة بمرحلة ما قبل المدرسة داخل تلك المراكز – وذلك وفقًا لما يناسب أسرتك والاحتياجات الفردية لطفلك.	"لا ينبغي تفسير متطلبات التعليم العام المجاني المناسب (FAPE) والبيئة الأقل تقييدًا (LRE) الواردة في قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة على أنها تمنح الأولوية لتقديم خدمات التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة في سن ما قبل المدرسة، أو تقصر تقديمها على برامج ما قبل المدرسة التي تُدار داخل مباني المدارس الحكومية فحسب؛ إذ يمكن الاستعانة بمراكز رعاية الأطفال، وبرنامج Head Start، وغيرها من بيئات الطفولة المبكرة الممولة من القطاع العام أو الخاص لتوفير التعليم العام المجاني المناسب (FAPE)"
في الاجتماع الأول الخاص بالخطة التعليمية الفردية (IEP) لطفلك، سيناقش فريق العمل الخدمات المناسبة، بما في ذلك الأهداف والخدمات ومكان تقديمها. فإذا كان طفلك مسجلًا بالفعل في برنامج للطفولة المبكرة – بما في ذلك Head Start أو أي برنامج آخر لرعاية الأطفال – فيجب على فريق الخطة التعليمية الفردية بحث مدى قدرة هذه البيئة الحالية على تلبية احتياجات طفلك أولاً، إلى جانب ما يتطلبه ذلك من وسائل مساعدة ودعم. تشكل مشاركتك جزءًا مهمًا وضروريًا في هذه المناقشة المتعلقة بمكان تلقي طفلك خدمات الخطة التعليمية الفردية (IEP). يمكن للعاملين في الروضة المتحقق بها طفلك، سواء كان مسجلًا في برنامج Head Start أو أي برنامج مجتمعي آخر لرعاية الأطفال، حضور اجتماع الخطة التعليمية الفردية (IEP) الخاص بطفلك إذا رغبت في ذلك. قد يشمل ذلك معلم الفصل أو أحد المتخصصين في إشراك الأسر. يمكنهم أيضًا المساعدة بالتحدث عن أداء طفلك في الفصل الدراسي وما قد يحتاج إليه من أوجه الدعم.	"عند تحديد خيارات الإلحاق الخاصة بطفل ذي إعاقة يشارك بالفعل في برنامج حكومي عادي للطفولة المبكرة – بما في ذلك البرامج المجتمعية الممولة حكوميًا والتي تديرها جهة عامة أو مؤسسة خاصة بخلاف الإدارة التعليمية المحلية (LEA) – فإن القسم (ب) من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة يفترض أن أول خيار يجب النظر فيه هو البيئة العامة للطفولة المبكرة الحالية التي يحضرها الطفل، حتى وإن كانت الإدارة التعليمية المحلية (LEA) تدير برنامجًا للطفولة المبكرة يتمتع بنفس مستوى الدمج الشامل".
يجب عدم إجبار الأسرة بأي حال على الاختيار بين إلحاق طفلها ببرنامج التعليم المبكر الذي تختاره وبين الحصول على خدمات التعليم الخاص. إذا كان طفلك مسجلًا بالفعل في برنامج Head Start أو أي برنامج آخر لرعاية الأطفال، فإن القانون الفيدرالي يُلزم فريق الخطة التعليمية الفردية (IEP) بأن يدرس أولاً إمكانية دعم طفلك – عبر وسائل المساعدة وأوجه الدعم الأخرى – للبقاء في هذا البرنامج وتلقي خدمات الخطة داخل فصله الدراسي العادي.	"إذا تم تشخيص طفل في برنامج Head Start بأنه ذو إعاقة وتبين أنه مؤهل بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، فإن القانون يقتضي أن تكون الأولوية لتوفير خدمات التعليم الخاص له ضمن برنامج Head Start الذي التحق به. يجب أن تنص السياسات والإجراءات بوضوح على أنه لا ينبغي أن يُعرض على الأسر خيار "إما هذا أو ذاك"، بحيث يُطلب منها الاختيار بين برنامج Head Start أو خدمات التعليم الخاص".

أسئلة توجيهية لاجتماع خطة التعليم الفردية (IEP): مناقشة الخدمات في البيئة الأقل تقييداً (LRE)

مقتبس من دليل مركز المساعدة الفنية للطفولة المبكرة لاتخاذ قرارات سليمة بشأن البيئة الأقل تقييداً في مرحلة ما قبل المدرسة (LRE)

بمجرد أن يقوم فريق خطة التعليم الفردية (IEP) بتوثيق نقاط قوة الطفل واحتياجاته، ووضع الأهداف المحددة له، ومراعاة العوامل الخاصة، يمكن للفريق أن يبدأ في مناقشة مسألة تحديد المكان المناسب للطفل. تبدأ المناقشة باستعراض وسائل المساعدة والخدمات التكميلية التي سيحتاج إليها الطفل لتنفيذ الخطة التعليمية الفردية (IEP) الخاصة به بنجاح ضمن برنامج الطفولة المبكرة الذي يلتحق به (إن وُجد) أو في أي برنامج عادي للطفولة المبكرة، بما في ذلك برنامج Head Start والبرامج المجتمعية لرعاية الأطفال/للأطفال في سن ما قبل المدرسة. من الأهمية بمكان مراعاة احتياجات الأسرة. إن العديد من الأسر تحتاج إلى الاستعانة بمراكز رعاية الأطفال للتمكن من العمل. يجب عدم إجبار الأسرة بأي حال على الاختيار بين إلحاق طفلها ببرنامج رعاية الأطفال الذي تختاره وبين الحصول على خدمات التعليم الخاص. يمكنك مراجعة هذه الأسئلة مسبقاً والتفكير في احتياجات طفلك، وتفضيلات أسرتك، بالإضافة إلى أي أسئلة تود طرحها على فريق خطة التعليم الفردية (IEP). لقد صُممت هذه الأسئلة لتوجيه النقاش حول مكان تقديم الخدمة؛ ولا يتعين عليك طرح أو مناقشة كل سؤال في كل اجتماع، بل هي أمثلة لما ينبغي لفريق خطة التعليم الفردية (IEP) أخذه بعين الاعتبار. يجب على فريق خطة التعليم الفردية (IEP) تدوين أسئلة إضافية بحسب ما تقتضيه الحاجة.

بالنسبة للأطفال الملتحقين ببرنامج عادي للطفولة المبكرة، مثل Head Start أو البرامج المجتمعية لرعاية الأطفال:

لوضع الحالي للتسجيل

- هل الطفل مسجل حالياً في برنامج عادي للطفولة المبكرة؟
- كيف هو أداء الطفل في برنامج الطفولة المبكرة الملتحق به؟
- ما أشكال الدعم المتوفرة حالياً في هذا السياق؟

تابع المناقشة باستخدام الأسئلة التالية، أو ابدأ من هنا للأطفال غير الملتحقين ببرنامج منتظم للطفولة المبكرة:

تفضيلات الأسرة

- هل ترغب الأسرة في بقاء الطفل في البرنامج الحالي؟
- ما تفضيلات الأسرة بشأن مكان تقديم الخدمة وموقعها؟
- هل ستمكن الأسرة من زيارة الأماكن الخيرية قبل الموافقة على المكان المقترح؟
- هل تحتاج الأسرة إلى رعاية طوال اليوم؟

النقل/الانتقال

- هل ستنقل انتقالات الطفل في هذه البيئة أم ستزداد؟
- هل سيكون وقت الانتقال إلى هذا المكان مماثلاً للوقت الذي يستغرقه الأطفال من غير ذوي الإعاقة؟
- كيف سيؤثر وقت التنقل على وقت تعلم الطفل وعلى طول يومه الدراسي؟
- هل يمكن أن يكون لأولياء الأمور أطفال في مدارس ابتدائية مختلفة؟
- ما أوجه الدعم التي سيحتاج إليها الطفل لتحقيق النجاح؟
- هل يمكن تنفيذ الخطة التعليمية الفردية (IEP) في إطار برنامج الطفولة المبكرة المنتظم مع توفير الدعم اللازم؟
- هل سيتيح المكان المقترح للأسرة إمكانية الاستفادة من خدمات رعاية الأطفال، إذا كانت بحاجة إليها؟
- هل سيعم برنامج الطفولة المبكرة المنتظم العمل المشترك والتعليم المتخصص المقدم للطفل؟
- ما الفوائد التي تعود على الطفل والأسرة؟
- هل هناك أماكن أخرى قد تكون هي الأفضل لهذا الطفل؟ ولماذا؟
- هل يتفق الفريق على أن الالتحاق ببرنامج الطفولة المبكرة هو الخيار الأنسب؟